**ضمن السلسلة التي تنشرها جريدة النهار بعنوان: السُلطة أَفشلَت الدولة.**

**كان لي هذه المداخلة:**

**السُلطة أَفشلَت الدولة- أَيُّ صورةٍ أَبقى للوطن (24) سلطة تفتقد أبسط مقومات تسيير الدولة**

10-03-2023 | 00:00 **المصدر**: "النهار"

**وسط بيروت (تعبيرية).**

[**A+**](javascript:zoomText(2);)[**A-**](javascript:zoomText(-2);)

**د. عصام اسماعيل\***

[#السلطة](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%b7%d8%a9) بمعناها الدستوري: القيادة والقرار. وهي اليوم مفقودة في لبنان، بغياب قادة قادرين على اتخاذ قرارات تُحقق مصالح الشعب وتؤَمِّنُ مقومات التنافس على الساحة الدولية. انعدمت القدرة على التقرير لدى كافة السلطات الدستورية، واكتفوا بــ"ترقيع" الحالة القائمة عبْر قرارات ردة فعل لمجابهة عاصفة قائمة، وتلهَّوا بالخصومات في ما بينهم، متخلِّفين عن واجبهم الحقيقي في القيادة الرشيدة والحكم، حتى فسُدَت المؤسسات والمرافق العامة، وأضحت الدولة بسببهم من الدول الفاشلة.  
  
السلطة اللبنانية القائمة حاليًّا لا تملك أي مقومات للنجاح في تسيير الدولة. والحل : البحث عن قائد حكيم عادل يملك قدرة التقرير، وقوَّة تنفيذ المقررات، فيُعيد ضبط الإدارات والمؤسسات العامة، ويحفظ المالية العامة، تمهيدًا لولادة إدارة قادرة على السير بخطط الإصلاح المرجوة.  
  
  
**\*أُستاذ القانون الإداري والدستوري في الجامعة اللبنانية**